

الجرح والتعديل

ففي الأرض بالشيخ عرس مقيم ... ومن فوقها ماتم المؤمنينا ... فأضحت سعيدا
بجثمانه ... صرنا بفقدانه قد شقينا ... فيا أرض صرت به روضة ... فكونى به برة
تسعدينا ... ويارى كنت به جنة ... فحرت به قفرة ترحمينا ... لقد فازت الأرض
طوبى لها ... وصادفت الأرض علقا ثميننا ... مضى شيخنا المضرى الذي ... ثلينا به عصب
الجاحدينا ... مضى شيخنا الحنظلي الذي ... أبينا به الضيم ان نستكينا ... فيا
آل إدريس ماذا رزئتم ... ويا آل إدريس ماذا رزينا ... سلبنا وإياكم عزنا ... فقد
عظم الرزء فيكم وفينا ... دفنتم به علم اسلافنا ... وآثار اشياخنا الصالحينا ...
... فمن للمسائل والواقعات ... وللمشكلات إذا ما بلينا ... ومن ذا يميز أخبارنا ...
ومن ذا يرد على المارقينا ... دفنا أبا زرعة اليوم لما ... دفنا بن إدريس في
الهالكينا ... وسفيان أيضا دفنا به ... وشعبة ان كنتم تعقلونا ... وسفيان مكة
والأصحبى ... بحر البحور إذا يذكرونا ... وحماد من بعد حمادنا ... وشيخ الشام شجا
الكافرينا ... وليث بن سعد لهم تاسع ... وعبد الإله به يكملونا ... فكلا فقدنا
بفقدانه ... وإنا الى ربنا راجعونا ... شقينا بموت أبى حاتم ... شقاء طويلا وحرنا
حزينا ... فلا حملت بعده حرة ... ولا حمل البحر فيه سفينا